قمة الإبداع تتجسد في لوحات الفنان عبيد

من أجمل الأشياء التي نصادفها ،في المجال الفني والإبداعي وخصوصا فن الرسم (الفن التشكيلي) أن نجد رسومات رائعة المنظر تسحر من يشاهدها ،وننبهر أكثر عندما نلتمس الشيء ذاته في رسومات إبداعية لايتعدى عمر من رسمها ثلاثة وعشرين عاما .. انه الرسام المبدع عبيد محمد باعبيد ،طالب في كلية الهندسة ،له العديد من المشاركات في مجال الرسم والنحت والتصميم (مجسمات ،وغيرها) .

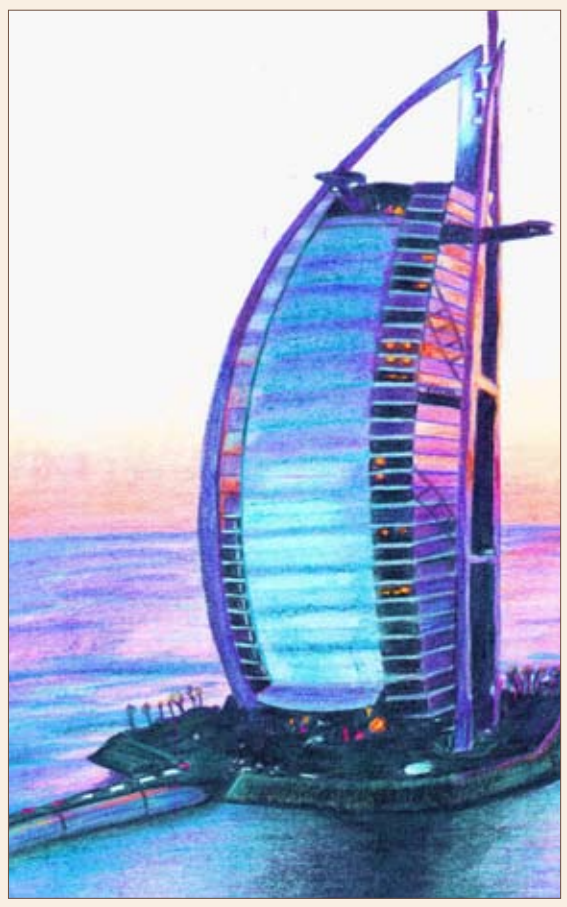

سماح رياض ملهي

تتجلى مواهب وقدرات عبيد في العديد من اللوحات التي تبهر الجميع وقدرته الفائقة على رسم تفاصيل الوجه المبهمة وعشقه للظل والضوء ،عبيد الرسام الفنان الإنسان الذي يجعل الألـوان تنطق والطبيعة الصامتة تتجرد من صمتها وتصحو على جماليات لانراها إلا في إبداع عبيد ..

عبيد عاشق الألوان المحب للحياة جعلته موهبته يتميز على الكثيرين ممن هم في سنه وبعض ممن سبقوه بهوايتهم للرسم ،فعندما تصبح الموهبة في صلب العمل يصبح من السهل الإبداع ،فكلية الهندسة أيضا ساهمت في إبراز قدراته و إن لم يجد إنصافا من بعض الأساتذة .

عبيد محمد باعبيد قلم ، ولون ، و ضوء ، وظل .. كلمات تلخص دقة أساليبه واختياره لمواضيع اللوحات فتارة نجد لمسات الطفولة ،وتارة اخرى نجد شيخوخة الإنسان ،كما نجد غروبا منكسرا في مشهد لم يسبق لأحد أن رآه من قبل ،إضافة إلى طيور المحبة والسلام التي تصبح جزءا من الواقع عندما يرسمها ،ولعل أكثر ما لفت انتباه الجميع انه بالاضافة إلى المهارات التي يتمتع بها ،فهو يمتلك روح الفنان التي لانجدها إلا في القليلين فعبيد يرسم لكي يعبر عما يدور في داخله لان الحس الفني الذي بداخله يجتاز كل العقبات التي تواجهه وتواجه معظم الفنانين،فيصبح علما واسما شامخا،بغض النظر عن من يتخذ من الرسم وسيله لكسب الرزق فتموت لديه روح الفنان وتصبح اللوحة مجرد سلعة لا أكثر ولا اقل ،فناننا المبدع يمتلك روحاً حساسة فهو يعشق كل ما يرسم ويسمي لوحاته كأولاده ،تسمو فيه روح الأبوة قبل أن يكون لديه أولاد،هذا لان الفن والرسم غزا فكره وحينما يجد نفسه مجبرا على البوح فلايجد سوى الألـوان والأوراق يحاكي بها الجميع دون أن يشعر بذلك.

عبيد الرسام ،النحات ،المصمم،المهندس ،المبتكر والفنان المتجدد،المتعدد الخصائص،أرى فيك أنامل ذهبية لن تتكرر ولكن هذه الأنامل بحاجة أيضا إلى من يهتم بها لتأخذ حقها من الانتشار ،وكما عرفك من حولك فأنت لاتحب أن تظهر نفسك عنوة ففنك هو من يفرض عليك التميز ،فالتواضع شيء يلمسه كل من صادف أنامل ساحرة كالتي تمتلكها عبيد .

أخيرا .. أتمنى أن أكون قد قدمت جزءا ولو بسيطا ولمحة عن فنان يستحق هذا اللقب بجدارة ونتمنى أيضا أن يصل إلى أعلى المستويات فلطالما كانت اليمن حاضنة للإبداع والمبدعين ولطالما كانت عدن مقبرة للإبداع ..

أدامك الله ياعبيد وجعل فنك راقيا كروحك وحقق كل أحلامك وأمانيك .

من أعمال الفنانة التشكيلية يقين الديلمي

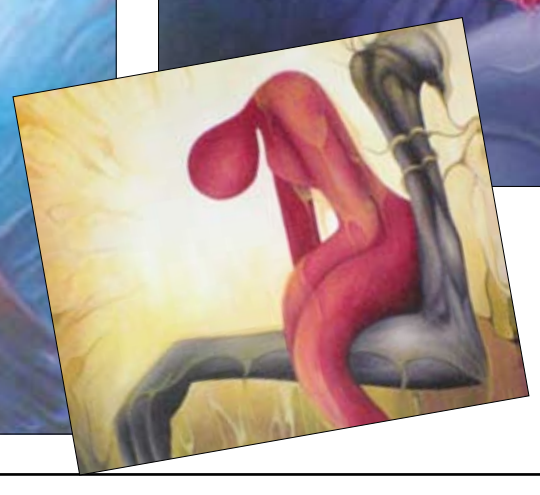

العلاقة بين تضاريس الوجه والأرض في التجربة الإبداعية للتشكيلية ألطاف فارع

ليس من الضروري ونحن نتأمل لوحات قديمة للفنانة التشكيلية اليمنية ألطاف أن نستغرق في حالة طويلة من التأمل، لكي تتحول نظرتنا الطبيعية والواقعية لعوالمها وعناصرها والشخوص والوجوه عندها والألوان إلى حالة حلمية، إذ ما إن تبدأ بالتصفح البصري لهذه العوالم والإشارات والوجوه والشخوص حتى نجد التكوينات جميعها بأشكالها وعناصرها وأشيائها، الوجوه فيها تعيش اضطراباً وتغيراً وتبدلاً لأماكنها وقوانينها الطبيعية الموضوعية والتصويرية.

وهي في هذا تقودنا إلى حالة جديدة من رؤية الواقع وعناصره وتكويناته ورؤاه فهي تسعى بعفوية مستندة إلى مرجعية ثقافية وفلسفية عميقة إلى وضع الواقع موضع تساؤل، مؤكدة أن الأشياء كل الأشياء، والناس كل الناس والوجوه كل الوجوه هي بالضرورة، كما تراها حواسنا وكما تتلمسها الأبصار معا في حالات محددة في التفكير والتصور والحالة الإبداعية.

وفي مجمل أعمالها الشخوصية وأشكالها الوجهية وتكويناتها الزخرفية الموسيقية نزعت ألطاف نحو فعل التحرير البصري، بحيث أطلت على العالم وهواجسه من زاوية تطورها الخاصة المسربلة بمكونات فضائنا البصري وبعناصر بساطنا العربي وزخارفنا ذات المرجعية الشرقية الإنسانية، متفوقة في إطلالتها هذه على حارس العقل الذي من مهنته الحفاظ على شكل وشعور موضوعيين وعقلانيين تجاه الأشياء والناس والعلاقات والرؤى، لذلك فما يهمنا من تجربة ألطاف هي تلك الصور والمساحات والرسوم التي تختزن شحنة عالية من الإحساس المحبوس فيها والتي ستبرز حتماً من ثنايا التدفق العام لانطباعاتها اليومية المرصودة من قبل حدسها وحواسها الخمس، التي اختزنتها ساعة بساعة ولحظة بلحظة من عملية تواصلها مع جماليات اللحظة المعيشة من الحياة والمكونات لومضة جديدة هي لوحة قادمة.

قصبة مراكش الحمراء تباع بـ(1.1) مليون يورو

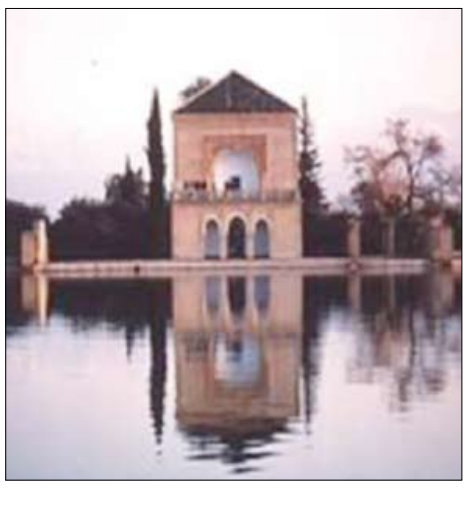

باريس/ متابعات :

لوحة (قصبة مراكش الحمراء) للرسام الفرنسي جاك ماجوريل تم بيعها الخميس الماضي في باريس بمبلغ 1ر1 مليون يورو.

ووفقا لموقع (زابريس) اعتبر مفوض المبيعات الفرنسي فرنسوا تاجان أن من شأن عملية البيع هذه أن تعطي دفعة "استثنائية" لسوق الفن، الذي يعاني من أزمة منذ قرابة السنتين. وأوضح تاجان، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء غداة طرح هذه اللوحة للمزاد، أنه (لم يسبق لأي من لوحات ماجوريل أن حققت هذا السعر، وأتمنى أن يفتح ذلك شهية الشراء لدى هواة تجميع اللوحات).

وأقر بأن قيمة بيع هذه اللوحة، وفي سياق الأزمة الراهنة، تفوق بكثير توقعات دراسته التي قدرت قيمة لوحة (قصبة مراكش الحمراء) بـ 600 ألف و 800 ألف يورو، في حين بيعت هذه اللوحة تقريبا بضعف الثمن المتوقع. وأضاف أن عرض اللوحة شكل عنصر تحفيز كما دل على ذلك الاهتمام الذي حظيت به لدى هواة جمع اللوحات المغاربة والعرب بشكل عام، وكذا الأوروبيون والأمريكيون.

وحسب دليل البيع فقد تم عرض (قصبة مراكش الحمراء) (1924) كلوحة رئيسية في أعمال جاك ماجوريل وباعتبارها تمثل (نجاح) بحثه عن أسلوب جديد.

لوحة فلسطينية تدخل ضمن موسوعة جينيس

كييف / متابعات:

في إطار الأسبوع الثقافي الفلسطيني المقام في كييف باوكرانيا، عرض الرسام الفلسطيني جمال بدوان المقيم في أوكرانيا لوحة زيتية عن معاناة الشعب الفلسطيني.

ووفق صحيفة (العرب) اللندنية، لم تقتصر مشاركة بدوان على مجرد تقديم لوحة فنية عادية تتحدث عن معاناة الشعب الفلسطيني، إذ تم في الفعالية إدراج هذه اللوحة في كتاب (غينيس) للأرقام القياسية، كأكبر لوحة رسمت بالزيت في العالم، وجرى ذلك بحضور ممثل الكتاب في أوكرانيا إيغر بيدتشيبي.

وقام بدوان المقيم في أوكرانيا منذ 20 عاماً برسم لوحته الممتدة على رقعة مساحتها 15 - 20 متراً، وتبدو في وسطها حمامة تحمل على جناحيها 3 معابد، كنيس وكنيسة ومسجد، بالإضافة إلى مقتطفات من الإنجيل.